

53 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 53 |

سورة البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد. تفضل ايها الشيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:01](#)

في الدنيا والاخرة ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير. وان تخالطوهم اخوانكم والله يعلم من المصلح. ولو شاء الله لاعتنكم.

ان الله عزيز حكيم. شرع ذلك لكي تتفكر فيما ينفعكم في الدنيا والاخرة - [00:00:21](#)

ويسألك اصحابك ايها النبي عن قيامهم بالولاية على اليتامى. كيف يتصرفون في التعامل معهم وهل يحبطون اموالهم معهم في

النفقة والمطاعمة والمساكنة؟ قل مجيبا اياهم. تفضلكم عليهم باصلاح اموالهم من غير عوض او مخالطة في اموالهم - [00:00:50](#)

خير لكم عند الله واعظم اجرا وهو خير لهم في اموالهم لما فيه من حفظ اموالهم عليهم وان تشاركوهم بظلم ما لهم. الى ما لكم في

المعاش والمسكن ونحو ذلك. فلا حرج في ذلك - [00:01:17](#)

فهم اخوانكم في الدين والاخوة امر عظيم والاخوة يعين بعضهم بعضا. ويقوم بعضهم على شؤون بعض. والله يعلم من يريد سادة

من الاولياء بمشاركة اليتامى اموالهم ممن يريد الاطلاع ولو شاء ان يشق عليكم في شأن اليتامى لشق عليكم. ولكنه سبحانه وتعالى

يسر لكم - [00:01:37](#)

سبيل التعامل معهم لان شريعته مبنية على اليسر. ان الله عزيز لا يغالبه شيء حكيم في خلقه وتدبيره وتشريعته. نعم لامة مؤمنة خير

من مشركة ولو اعجبتكم. ولا تنكحوا المشركين حتى - [00:02:11](#)

فيؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة بإذنه. ويبين آياته الناس

لعلهم يتذكرون. ولا تتزوج ايها المؤمنون المشركات بالله حتى - [00:02:41](#)

منا بالله وحده ويدخلن في دين الاسلام. ولا امرأة مملوكة مؤمنة بالله ورسوله خير من امرأة حرة تعبد الاوثان ولو اعجبتكم بجماها

ومالها ولا تزوجوا المسلمات رجالا ولا عبد مملوك مؤمن بالله ورسوله خير من حر مشرك ولو اعجبكم اولئك - [00:03:11](#)

اولئك المتصفون بالشرك رجالا ونساء يدعون باقوالهم وافعالهم الى ما يقودوا الى دخولهم النار والله يدعو الى الاعمال الصالحة التي

تقود الى دخول الجنة والمغفرة من الذنوب باذن وفضله ويبين آياته للناس لعلهم يعتبرون بما دلت عليه فيعملون بها - [00:03:41](#)

وهذه الاية الكريمة وفيها قوله تعالى اولئك يدعون الى النار اي في اقوالهم وافعالهم واحوالهم فمخالطتهم على خطر منهم والخطر

ليس من الاخطار الدنيوية وانما هي من الشقاء الابدی ويستفاد من تعيين الاية النهي عن مخالطة كل مشرك ومبتدع - [00:04:10](#)

لانه اذا لم يجد التزوج مع ان فيه مصالح كثيرة. فالخلطة المجردة من باب اولي. ولا كما الخلطة التي فيها ارتفاع المشرك ونحوه على

المسلم وهذه الدنيا فيها تنبيه ربنا جل جلاله فيها. وهذه الاية نبهتنا على ما يحصل في الدنيا من احوال الناس - [00:04:39](#)

لاجل ان يكون المؤمن حذرا عما يضره في الاخرة. وان لا يحوم حول الحمى كما جاء في حديث النعمان ابن بشير النهي عن

المشتبهات ويحذر يحذر ربنا المؤمن ان يحذر نفسه ويحذر الشيطان فهما يعاونان على النار. نعم. ويسألونك - [00:05:06](#)

عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. ولا تقرأ ولا تقرأ ابوهن حتى يظهرن فاذا تطهرن تأتوهن من حيث امركم الله.

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويسألك اصحابك ايها النبي عن الحيض. وهو دم طبيعي - [00:05:30](#)

يخرج من رحم المرأة في اوقات مخصوصة. قل مجيبا اياهم الحيض اذى للرجل والمرأة. فاجتنبوا مع النساء في وقتها ولا تقربوهن بالوطء حتى ينقطع الدم عنهن ويتطهرن منه بالغسل فاذا انقطع وتطهرنا فجامعوهم على الوجه الذي اباح لكم طاهرات في قبلهن - [00:06:00](#)

ان الله يحب المكثرين من التوبة من المعاصي. المبالغين في الطهارة من الاخوات. وفي قوله تعالى ان الله يحب التوابين. تأنيس لقلوب المتحدين من معاودة الذنب. فالانسان احيانا يقع في الذنب ثم يتوب - [00:06:30](#)

ثم يعود ثم يتوب وحتى لا يتحرك فعليك ان ان تتوب الى الله كلما وقعت بذنبك. نعم نساؤكم حرف لكم فأتوا حرثكم انا شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين. زوجاتكم محل - [00:06:50](#)

شرع لكم يلدن لكم الاولاد كالارض التي تخر بالثمار. فاتوا محل الزرع وهو القبل من اي جهة شئتم كيفما شئتم اذا كان في القبل. وقدموا لانفسكم بفعل الخيرات. ومنه ان يجامع الرجل امرأته بقصد - [00:07:19](#)

الى الله ورجاء الذرية الصالحة. واتقوا الله بامثال اوامره واجتنب نواهيه. ومنها ما شرع لكم في شعر النساء واعلموا انكم ملاقوه يوم القيامة. واقفون بين يديه ومجازيكم على اعمالكم ايها النبي - [00:07:39](#)

ومجازيكم على اعمالكم وبشر ايها النبي المؤمنين بما يسرهم عند لقاء ربهم من النعيم المقيم نظر الى وجهه الكريم. نعم ولا تجعلوا الله عروضة لايما نكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس - [00:08:03](#)

والله سميع عليم. ولا تجعلوا اسم الله حجة مانعة لحلفكم به. من فعل البر والتقوى الاصلاح بين الناس بل اذا حلفتكم على ترك البر فافعلوا البر وكفروا عن ايما نكم. والله سميع لاقوالكم - [00:08:26](#)

اليم بافعالكم وسيجازيكم عليها. وفي هذه الاية الكريمة ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم لا تستكشف لا تستكثر اليمين بالله. فان فانه اهيب للقلوب عدم الاستكثار اهيب بالقلوب. واحفظوا مالك؟ ربنا يقول واحفظوا ايما نكم فيه نهي عن الاكثار من اليمين -

[00:08:46](#)

وربنا قال ولا تطع كل حلاف مهين. فالذي يكثر من الحلف الذي مهين في نفسه. يظن ان المقابل لا يصدقه اما فوائد الايات تحريم النكاح بين المسلمين والمشركون. وذلك لبعد ما بين الشرك والايما ن - [00:09:12](#)

دلت الاية على الصراط الولي عند عقد النكاح لان الله خاطب الاولياء لما نهى عن تزويج المشركون. النهي ان يجامع الرجل امرأته وهي حائض حتى تطهر وتغتسل. واما دون الجماع فلا ينهى الرجل عنهم. حث الشريعة على الطهارة الحسية - [00:09:33](#)

من النجاسة والاخلاق والطهارة المعنوية من الشرك والمعاصي ترغيب المؤمن في ان يكون نظره في اعماله حتى ما يتعلق بالملذات. الى الدار الآخرة فيقدم لنسبه ما ينفعه فيها ونقول لك اكرم يتيما واسعى في كفالاته وكن لليتييم كالاب الرحيم - [00:09:53](#)

دعاة الخير ودعاة الشر في كل زمان ومكان ابتلاء واختبار للآخرين. فعلينا ان نعلم هذا الاختبار وان نقرب من الخير وان نباعد عن الشر جدد وضوءك كلما توضحأت وصليت وسمحت لك فرصة بتجديد وضوء جدد وضوءك لان الله يقول ان الله - [00:10:18](#)

تحب التوابين ويحب المتطهرين. كلما وقعت في ذنب من الذنوب تب الى الله تعالى فان الله يحب البوابين هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:43](#)